جامعة مدينة السادات
كلية التربية
قسم أصول التربية

تنمية رأس المال الفكري لدى مديري المدارس الثانوية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة

إعداد الباحث

سامي سعد عبد المنعم عشيبه

مقدمه

إن مؤسسات التعليم اليوم تواجه تحديات على كافة المستويات المحلية والإقليمية والدولية نظرا لإندلاع ثورات تكنولوجية هائلة مما أحدث سيلا هادرا من المعارف والمعلومات وكان لزاما على تلك المؤسسات أن تطوع تلك المعارف والمعلومات وتستفيد منها في تعظيم قيمتها وريادتها ولما كان لتلك الثورات التكنولوجية الدور والفضل الكبير في تعظيم قيمة المعرفة وقيمة من يمتلكها وإذا كانت تقاس قوة الأمم بما يمتلكه أفرادها ومؤسساتها من معارف ومقدرات ومهارات وإبتكارات وإبداعات متميزة تجعلهم قادرين على إستخدامها الإستخدام الأمثل والإستفادة القصوى منها وتطبيقها بأفضل الطرق حتى تستطيع إنتزاع القيمة التنافسية المضافة التى تميزها عن غيرها من المؤسسات المناظرة مما تطلب إدارة واعية قادرة على توجيه دفة المؤسسة توجيها صحيحا إدارة قادرة على إدارة المعارف والمعلومات من خلال أدائها لأدوارها بكل دقة ووعى ومن هنا تبرز أهمية معرفة مديرى المؤسسات التعليمية بأبعاد رأس المال الفكرى ومتطلبات مجتمع المعرفة ، حيث نجدالإتجاه السائد الأن يؤكد على أن المدير قائد تربوى يتولى عمليات الإشراف على المعلمين وحفزهم ،والإشراف على البرنامج التعليمى وتطويره وتطوير مناهجه (عابدين، ٢٠٠١)، من هنا يتضح أن الموقع الذي يحتله مدير المدرسة بجوانبه المختلفة المرتبطة بالطلبة والمعلمين والعاملين وأولياء الأمور وأفراد المجتمع المحيط بالمدرسة تتطلب أن يقوم بأدوار كثيرة ومتعددة، فهو بتحمل مسؤوليات مختلفة نحو هؤلاء جميعا، فمدير المدرسة مسئول عن قيادة فريق العمل المدرسي في اتجاه تحقيق أهداف النظام التعليمي في مدرسته، ويتوقع من المدير القيام بهذه الوظائف في ضوء الوظائف الأساسية للإدارة المدرسية من تخطيط وتنظيم وتوجيه متابعة وتقويم، وهي ممارسات قيادية لمهمات إدارية وفنية بقوم بها مدير المدرسة في إنجاز أعماله الموكلة إليه ، ولكن نظرا لظهور تحديات كثيرة جديدة ، من خلال تنامى المعرفة وبروز أهمية دورها فى إنجاز معظم الأعمال والأنشطة وإنتشارها وظهور مفهوم رأس المال الفكرى (أو المعرفي) (Intellectual Capital (IC للشركات والمؤسسات المختلفة ويأتى على رأسها المؤسسات التعليمية فكان لزاما على مدير المدرسة أن يساير تلك التطورات ويتبنى ادوارا جديده له فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة مثل إدارة المعرفة وإدارة رأس المال الفكرى حتى يتمكن من التعامل مع تلك المستحدثات العصرية من مفاهيم جديدة مثل مفهوم رأس المال الفكرى.

وفى ظل هذه التحديات والمستحدثات والتغييرات الكثيرة سالفة الذكر والتى يشهدها العالم اليوم، كان على مدير المدرسة أن يساير هذه التحديات ، لذلك تفرض عليه مجموعة من الأدوار الجديدة والمتطلبات الجديدة التى يجب عليه القيام بها (السيد، ٢٠١٠).

ولذلك يركز هذا البحث على التعرف على طبيعة رأس المال الفكرى بالمدارس والتعرف على مدى إدراك وفهم مديرى المدارس لطبيعة رأس المال الفكرى ومكوناته وأهميته ودرجة توافر أبعاد

رأس المال الفكرى، وكذلك التعرف على توافر متطلبات مجتمع المعرفة ، وكذا رصد واقع ممارسة المديرين لأدوارهم الجديدة فى ضوء توافر متطلبات مجتمع المعرفة التى تسهم فى تنمية رأس المال الفكرى ، والتعرف على المعوقات التى تحول دون أدائهم لتلك الأدوار الجديدة وصولا لوضع تصور مقترح لتنمية وعيهم بمفهوم رأس المال الفكرى ومكوناته وأبعاده وكذلك متطلبات مجتمع المعرفة ومساعدتهم للتغلب على تلك المعوقات للوصول لتنمية أبعاد رأس المال الفكرى بالمدارس فى ضوء توافر متطلبات مجتمع المعرفة .

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يتضح مما سبق أهمية رأس المال الفكرى فى المؤسسات التعليمية لما يمنحه للمؤسسة من ميزة تنافسية وثقة المجتمع المحيط فى المؤسسة ويساعد على تطويرها وريادتها.حيث يمثل رأس المال الفكرى مجموع ما يعرفه كل الأفراد فى المنظمة ويحقق ميزة تنافسية فى السوق (السعيد، ٢٠٠٨).لذا يتطرق هذا البحث للتعرف على الإطار المفاهيمى لكل من رأس المال الفكرى ومجتمع المعرفة وكذلك التعرف على درجة الأهمية النسبية لأبعاد رأس المال الفكرى المختلفة بالمدارس الثانوية العامة وكذلك درجة توافر أبعاد رأس المال الفكرى المختلفة بالمدارس الثانوية العامة بمحافظة المنوفية طبقا لعدة متغيرات مثل **(الجنس- المؤهل العلمى- نوع المدرسة – حالة المدرسة)** وكذلك دور مديرى المدارس الثانوية فى تنمية رأس المال الفكرى بمدارسهم فى ضوء توافر متطلبات مجتمع المعرفة، ولما كان مفهوم رأس المال الفكرى بمكوناته وأبعاده بالمدارس يعد مفهوما حديثا للكثيرين من مديرى المدارس لم يتعرضوا له فى برامج التنمية المهنية ولابرامج التدريب للترقى لذا يتطرق هذا البحث لأهمية وضع تصور مقترح لتنمية وعى المديرين بطبيعة رأس المال الفكرى بالمدارس وكذلك مساعدتهم على ممارسة أدوارا متوقعة فى ضوء توافر متطلبات مجتمع المعرفة تساعدهم على تنمية رأس المال الفكرى بالمدارس وتكتسب هذه الدراسة أهمية نظرا لأنه فى حدود علم الباحث توجد ندرة فى الدراسات التى تعرضت للتعرف على طبيعة تنمية رأس المال الفكرى وتوافر أبعاده وكذا توافر متطلبات مجتمع المعرفة فى مرحلة التعليم قبل الجامعى وفى المرحلة الثانوية العامة تحديدا.

ومن ثم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

س: كيف يمكن تنمية رأس المال الفكرى لمديرى المدارس الثانوية فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة ؟

ويتفرع عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

س١: ماالإطار المفاهيمى لرأس المال الفكرى ؟

س٢: مالإطار المفاهيمى لمجتمع المعرفة ؟

س٣: مادرجة توافر أبعاد رأس المال الفكرى في أداء مديرى المدارس الثانوية ؟

س٤: إلى أى مدى تختلف أبعاد رأس المال الفكرى بإختلاف بعض المتغيرات مثل الجنس- المؤهل العلمى- الخبرة – نوع المدرسة – حالة المدرسة؟

س٥: ما التصور المقترح لتنمية رأس المال الفكرى لمديرى المدارس الثانوية فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة ؟

أهداف الدراسة :

١- التعرف على الأسس النظرية لرأس المال الفكرى.

٢- التعرف على الإطار المفاهيمى لمجتمع المعرفة.

٣- التعرف على درجة توافر أبعاد رأس المال الفكرى في أداء مديرى المدارس الثانوية.

٤- التعرف على مدى إختلاف أبعاد رأس المال الفكرى بإختلاف بعض المتغيرات مثل الجنس- المؤهل العلمى- الخبرة – نوع المدرسة – حالة المدرسة.

٥- الوصول إلى تصور مقترح لتنمية رأس المال الفكرى لمديرى المدارس الثانوية فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة .

رابعا: أهمية الدراسة:

١- يعد رأس المال الفكرى من أهم مصادر الثروة ودعائم القوة فى أى منظمة وخاصة المنظمات العلمية منها إذ أن هذه الأهمية تفرضها طبيعة التحدى العلمى والتكنولوجى السائد فى العصر الحاضر.

٢- أهمية تحديد متطلبات مجتمع المعرفة اللازمة لمديرى المدارس وأثرها على تنمية رأس المال الفكرى لمديرى المدارس الثانوية بشكل خاص .

٣- أهمية تحديد طبيعة رأس المال الفكرى لمديرى المدارس الثانوية الذى يمثل ثروة لاتنضب ويمنح المؤسسات التعليمية ثقة المجتمع المحلى ويمنحهاميزة تنافسية محليا وإقليميا ودوليا

٤- يتميز متغيرى البحث بأهمية خاصة كونهما من المتغيرات الحديثة فى أدب الإدارة التربوية المعاصر ودراستهما قد تسهم فى تعريف قطاع التعليم بأهمية هذين المتغيرين ودورهما فى نجاح قطاع التعليم فى تحقيق أهدافه.

٥- تحتل عملية تحديد المديرين والمعلمين أصحاب الخبرات وذوى القدرات الإبداعية وإستقطابهم ورعايتهم أهمية خاصة بالنسبة للمؤسسات التعليمية لما لذلك من أثر بالغا فى ديمومتها ونجاحها.

٦- تفيد لجان إختيار وإنتقاء مديرى المدارس على إختيار المديرين المبدعين والقادرين على ممارسة أدوارهم الجديدة بفاعلية، مما ينعكس على تنمية رأس المال الفكرى بالمدارس.

٧- يمكن الإعتماد على نتائج الدراسة فى وضع برامج لتوعية المديرين بمتطلبات مجتمع المعرفة وطبيعة رأس المال الفكرى ومكوناتهم وتعريفهم أدواره الجديدة التى تساهم فى

تنمية رأس المال الفكرى لمديرى المدارس ومن ثم تطويره والمحافظة عليه لتحقيق التميز والتنافسية للمؤسسات التعليمية بصورة عامة.

منهج الدراسة وأداتها:

إعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي وهو المنهج الملائم لهذه الدراسة حيث يعتمد على مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف كل من ظاهرتى واقع توافر أبعاد رأس المال الفكرى لمديرى المدارس الثانوية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة بغية الوصول لتصور مقترح لتنمية رأس المال الفكرى لمديرى المدارس الثانوية فى ضوء توافر متطلبات مجتمع المعرفة ، وجمع المعلومات والبيانات وتصنيفها وتحليلها لاستخلاص النتائج من خلال الاستبانة، وذلك للتعرف على درجة توافر أبعاد رأس المال الفكرى في أداء مديرى المدارس الثانوية، وكذلك التعرف على مدى إختلاف أبعاد رأس المال الفكرى بإختلاف بعض المتغيرات مثل الجنس– المؤهل العلمى– الخبرة – نوع المدرسة – حالة المدرسة.

مصطلحات الدراسة:

يوجد العديد من التعريفات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية وسوف يتناولها الباحث على النحو التالى:

١) رأس المال الفكرى Intellectual capital

- عرفه (سيد محمد جاب الرب) بأن رأس المال الفكرى يعكس كل الجوانب الفكرية للعقول البشرية عالية التميز ،والتى تمثل الجوانب غير الملموسة فى المنظمات والمؤسسات ،وهى الأكثر تأثيرا وفعالية نحو النمو والتقدم والتميز العالى، من الجوانب أو الأصول الأخرى الملموسة. (الرب، ٢٠٠٦)
- وحدده (برنارد مار) بأنه مجموعة الموارد غير الملموسة التى تميز المنظمات والمؤسسات عن غيرها من المنظمات والمؤسسات الأخرى، وتساعد المنظمات والمؤسسات فى تحقيق قيمة مضافة.(mar, 2008)
- وفى هذا السياق عرفته منظمة التنمية والتعاون الاقتصادى OECO رأس المال الفكرى بأنه القيمة الإقتصادية لنوعين من الأصول غير الملموسة للمنظمة ، هما رأس المال الهيكلى ويشمل (العمليات التنظيمية ، والإجراءات، والتكنولوجيا ، والملكية الفكرية، وشبكات التوزيع)، ورأس المال البشرى، ويشير إلى (الموارد البشرية داخل المنظمة، وكذلك عملاء وموردى المنظمة ويتضمن الخبرات والمعارف والإبداعات.(OCED, 1999)

وفى ضوء ماسبق يعرف الباحث رأس المال الفكرى إجرائيا على أنه:-

مجموع أصول المؤسسة غير الملموسة بمكوناته: البشرية من أصحاب العقول المبدعة ذوى الخبرة العالية والمهارة المتميزة–الهيكلية من بنية معلوماتية من قواعد بيانات إلكترونية ولوائح داخلية متطورة ومرنة وهيكل تنظيمى موضح طبيعة علاقاته وعمليات محفزة للإنتاجية – والإجتماعية من علاقات إجتماعية إيجابية بين أفراده وتبادل ونقل للخبرة وسيادة روح الفريق ودعم العمل الجماعى ودعم تحقيق الذات لأفراده–والعلاقية مع المجتمع المحيط ومؤسساته لتبادل المنافع المشتركة وحصول المؤسسة على الثقة والتنافسية والريادة.

٢- مجتمع المعرفة KnowledgeSociety

- عرفته (هبه إبراهيم) هو المجتمع الذى تنتج فيه المعلومات بكميات ضخمة وتوزع توزيعا واسعا بحيث يصبح لها تأثيرعلى الدخل القومى. (إبراهيم، ٢٠١٢)
- كما عرفته (موسوعة ويكيبديا٢٠٠٩) هو مجموعة من الناس ذوى الإهتمامات المتقاربة ،الذين يحاولون الإستفادة من تجميع معرفتهم سويا بشأن المجالات التى يهتمون بها ومن خلال هذه العملية يضيفون المزيد إلى هذه المعرفة.(Wikipedia, 2009)
- فى ضوء ماسبق يعرف الباحث مجتمع المعرفة إجرائيا على أنه:-

هو ذلك المجتمع الذى يوفر إمكانات مادية وتكنولوجية ونظم قواعد بيانات متقدمه وقنوات إتصال متعدده بمايمكن أفراده من إنتاج المعرفة والإبداع والإبتكار لتحقيق تنمية شاملة ونهضة فى كافة المجالات وتحقيق قيمة مضافة وميزة تنافسية للمجتمع وأفراده.

الإطار المفاهيمى لرأس المال الفكرى

أبعاد رأس المال الفكرى:

إن التقدم العلمى والتطور التكنولوجى الهائل الذى يشهده عصرنا الحالى فى شتى المجالات إنما هو نتاج لعمليات إبداعية وإجراءات إبتكارية غير تقليدية تتميز بكثافة المعرفة وممارسة الإبتكار وتعزيز الإبداع فى كافة مراحل العملية الإنتاجية والإعتماد على عقول مبدعة تمتلك مهارات وأفكارا غير تقليدية وهذا ما يمثله رأس المال البشرى الذى هو أحد أبعاد رأس المال الفكرى بالمؤسسات التعليمية.

ومن خلال الدراسات المستفيضة المتعلقة بأبعاد رأس المال الفكرى وبعد مراجعة الأدب الإدارى المتعلق برأس المال الفكرى وجد انه يتكون من الأبعاد التالية: (رياض، ٢٠١٣)

١-رأس المال البشرى (البعد البشرى)

يعد رأس المال البشرى مهما كمصدر للإبداع والتجديد الإستراتيجى، كما ينشأ من تبادل الأفكار فى مجال البحوث، وأحلام اليقظة المستندة للواقع، والتخلص من الملفات القديمة، وإعادة هيكلة العمليات وتطوير المهارات الشخصية، ويمكن القول بأن جوهر رأس المال البشرى هو الذكاء المجرد للفرد فى التنظيم.

وتعرف (الرقيشية) رأس المال البشرى بأنه قدرة المعلمين على إكتساب الخبرات ونقل المعرفة، وقدرتهم على الإبداع والإبتكار، وتطوير ادائهم من خلال الإفادة من عمليات التدريب التخصصى فى واقعهم العملى، بالإضافة إلى قدرتهم على التطور الذاتى المستمر ليصبحوا ذوى كفاءة ومعرفة وخبرة يعملون على الإفادة منها لحل المشكلات من خلال مشاركة المعرفة فيما بينهم، ونقل خبراتهم التراكمية للمعلمين الجدد، والعمل ضمن شبكة واحدة لتحقيق الأهداف طويلة المدى، للرقى بمستوى مدارسهم وتحسين مخرجاتهم من خلال عمليات التقييم الذاتى. (صالح، ٢٠١٥)

ويعتبر رأس المال البشرى موردا جوهريا فى العديد من الصناعات مثل تطوير البرامج وإدارة الإستثمارات، وخدمات المال، ويشمل الموارد غير الملموسة من القدرات والجهد، والوقت الذى يبذله العمال للإستثمار فى عملهم.

ويعرف Al–Ali(2003) رأس المال البشرى بأنه مصدر الإبتكار والإبداع والتطوير التنافسى، من خلال عكسه الذكاء الكامل للموارد البشرية فى الشركة.(N.A., 2003)

- ويرى الباحث أن البعد البشرى فى دراستنا فى مجال التعليم يعرف بأنه محصلة خبرات ومعارف ومهارات وقدرات المعلمين والعاملين فى المدرسة والتى يمكن إستثمارها لتوليد قيمة للمنتج التعليمى أو تحسين العمليات الداخلية للمدرسة والذى يتكون من:

أ- المعرفة والمتمثلة فى :

١- توافر المعرفة اللازمة لأداء المهام الوظيفية لدى معلمى المدرسة.

٢- إمتلاك معلموا المدرسة المعرفة التامة المحدثة بإستمرار عن العمليات التى تقوم بها المدرسة.

٣- تشارك المعلمون فى المعرفة من خلال ما يقدمه المعلمون القدامى من خبرات لازمة للمعلمين الجدد.

- حيث نجد أنه فى المرحلة الثانوية تتوافر المعرفة والخبرة والمهارة لمعلمى المرحلة الثانوية حيث أن معظم معلمى المرحلة الثانوية فى الغالب ممن يكونوا قد تكونت لديهم المعرفة والخبرة والمهارة من بدايات تعيينهم فى مراحل التعليم قبل الثانوى ثم مرورهم

بمراحل ترقى حتى وصولهم للمرحلة الثانوية مما يعزز من أهمية إدراك مديرى المدارس الثانوية لأهمية توافر عناصر المعرفة والخبرة والمهارة والإبداع فى البعد البشرى.

ب-الخبرة العلمية والمتمثلة فى :

١- إطلاع المعلمون على الخبرات العالمية فى مجال التخصص بإستمرار لتطوير أدائهم.

٢- إمتلاك المعلمون بالمدرسة خبرة عالية فى مجال عملهم.

٣- تأدية المعلمون أعمالهم المطلوبة على أفضل مايكون وبشكل دائم.

٤- إسهام الخبرة العملية التى يمتلكها المعلمون فى تقديم حلول متميزة لمشكلات العمل.

ج- الإبداع والمتمثل فى:

١- مساعدة إدارة المدرسة المعلمين على تقديم مالديهم من أفكار إبداعية لتطوير الأداء بها.

٢- إمتلاك المعلمون الشجاعة الكافية للقيام بأعمال إبداعية.

٣- منح إدارة المدرسة المعلمين مرونة فى تنفيذ واجباتهم ومهامهم وتطوير أدائهم.

٤- إنجاز المعلمون أعمالهم بشكل متجدد وأن تكون لديهم القدرة على تقديم أفكار جديدة لأساليب العمل.

٥- إجادة المعلم إستخدام ممارسات صفية تهيئ المتعلمين للإنخراط فى تعليم حقيقى وتجعلهم شركاء فى رحلة المعرفة.

٦- إبتكار المعلم ممارسات تعليمية جديدة تؤكد على المشاركة والتواصل وتغير الممارسات القديمة.

د- المهارات والقدرات والمتمثلة فى:

١- إمتلاك المعلمون مهارات عالية لأداء المهام المنوطة بهم.

٢- قدرة المعلمون على التكيف مع الضغوط فى العمل.

٣- حرص المعلمون على إنجاز الأعمال بطريقة صحيحة.

٢-رأس المال الهيكلى (البعد التنظيمى)

يشمل رأس المال الهيكلى المكون التكنولوجى والكفاءات الهندسية من برمجيات وقواعد البيانات، وبراءات الإختراع، وكل مايستخدمه الوظفون لدعم العمليات والأنشطة الخاصة بهم، وأن جوهر رأس المال الهيكلى يركز على المعرفة المدمجة خلال أنماط الشركة.

ويشير Ross et. al.1997 إلى أن رأس المال الهيكلى بأنه مايبقى فى المؤسسة عند مغادرة الموظفين لمنازلهم، وتشمل مكونات رأس المال الهيكلى جميع مخازن المعرفة فى الشركات التى تشمل قواعد البيانات، والرسوم التنظيمية، والكتيبات العملية، والإستراتيجيات، والأنماط، والسياسات والإجراءات ذات العلاقة بهيكل الشركة ويضم بعض الأبعاد الفرعية مثل العلامة التجارية، وقواعد وأنظمة المعلومات.(Ross, 1997)

- ويرى الباحث أن البعد التنظيمى فى مجال دراستنا يمكن تعريفه على أنه قدرات المدرسة التنظيمية التى تشمل قواعد البيانات والبحث والتطوير والهيكل التنظيمى و أنظمة إجراءات التشغيل التى تساهم فى إخراج المكنون الفكرى المتولد من رأس المال البشرى التى تترك داخل المدرسة عند مغادرة المعلمين نهاية يوم العمل.

ويتكون من :

أ- العمليات الإدارية:

١- تطور المدرسة من لوائحها الداخلية وسياستها بما يحقق قدرتها التنافسية.

٢- تطبق إدارة المدرسة الأسلوب اللامركزى فى الإدارة من خلال تعزيز مبدأ تفويض السلطة للمستويات الإدارية الأقل.

٣- توفر المدرسة قواعد بيانات إلكترونية تساهم فى سهولة الحصول على المعرفة الدقيقة اللازمة لدعم الإبتكار والإختراع.

٤- تعمل المدرسة على تطوير عملياتها وإجراءاتها بشكل يجعلها متميزة.

٥- تقوم المدرسة بعمليات مقارنة لمستوى أداء عملياتها وإجراءاتها مع عمليات مماثلة فى مدارس أخرى بغرض التحسين المستمر.

٦- تقوم المدرسة بمراجعة عملياتها وإجراءاتها بشكل مستمر فى المدرسة للتقليل من الأخطاء.

ب- السياسات والإجراءات والمتمثلة فى :

١- أن تسهم سياسات المدرسة فى تسهيل العمليات وتنفيذها بكفاءة وفعالية.

٢- أن تعمل المدرسة على إستقطاب الموارد البشرية ذات المهارة العالية.

٣- أن تعمل إدارة المدرسة على تقديم البرامج التدريبية اللازمة لتنمية مهارات الأفراد العاملين لديها.

٤- قيام إدارة المدرسة بتنفيذ برامج التدريب اللازمة لإستخدام التكنولوجيا الحديثة مثل إستخدام بنك المعرفة المصرى والسبورات الذكية فى التعليم.

ج- الهيكل التنظيمى والبرامج والمتمثل فى:

١- توضيح الهيكل التنظيمى للمدرسة طبيعة العلاقات القائمة بين الرؤساء والمرؤوسين.

٢- تطوير المدرسة هيكلها التنظيمى بشكل مستمر بما يتناسب مع البيئة التنافسية التعليمية.

٣- توفير المدرسة نظام حوافز ومكافأت لتعزيز روح الإبداع والتميز لدى المعلمين.

٤- توفير المدرسة المخصصات المالية الكافية للتدريب والتطوير المهنى.

٣-رأس المال العلاقاتى (البعد العلاقاتى)

يعرف رأس المال العلاقاتى بأنه قيمة علاقات المدرسة مع اولياء الأمور الذين تتعامل معهم، والمتمثل فى رضا أولياء الأمور وولائهم، ومدى الإحتفاظ بأولياء الأمور من خلال الإهتمام بمقترحاتهم ومعالجة الشكاوى المقدمة منهم، وتلبية رغباتهم وإحتياجاتهم بالسرعة الممكنة، ومشاركتهم فى أعمالها وأنشطتها، ومد جسور التعاون معهم.(Kaplan, 1999)

ويشمل رأس مال العلاقات المعرفة الكامنة داخل المدرسة التى يتم تطويرها من خلال أولياء الأمور والمنافسة والموردين، والأبعاد ذات العلاقة مع العملاء(أولياء الأمور) مثل: رضا ولى الأمر، ولائه، والإحتفاظ به، وتمكين ومشاركة العملاء. (Bonits, 2002)

ورأس مال العلاقات يمثل القيمة المشتقة من العملاء(أولياء الأمور) الراضيين ذوى الولاء والموردين المعول عليهم، وأصحاب المصالح، والمصادر الخارجية الأخرى التى تقدم قيمة مضافة للمدرسة جراء علاقاتها المتغيرة.

- ويرى الباحث ان البعد العلاقاتى فى مجال التعليم يمكن تعريفه على أنه العلاقة الجيدة بين المدرسة وأصحاب المصالح الخارجيين(مجتمع محيط وجامعات ومؤسسات ومهتمين بالتعليم) والتى تعكسها رضا وولاء أعضاء المجتمع المحلى وتمكين أعضاء المجتمع المحلى والإحتفاظ بالتحالفات مع مؤسسات المجتمع المحلى.

- **ويتكون من العلاقة مع المستفيدين:** ويقصد بالمستفيدين فى هذه الدراسة (المعلمون، الطلاب، اولياء الأمور، الجامعات والمراكز البحثية ومؤسسات المجتمع المدنى المهتمة بالتعليم) والمتمثل فى الأتى:

١- أن تقوم المدرسة بدراسة إحتياجات المجتمع من التعليم العالى لتوفير خريج يتلائم مع تلك الإحتياجات.

٢- أن تحرص المدرسة على دعم صلة المتعلم بمصادر المعلومات مثل بنك المعرفة المصرى وتدربه على كيفية الحصول على المعلومة وإنتقائها وتحليلها وفهمها لدعم حل المشكلات وتنمية التفكير الناقد لديه.

٣- أن تقوم المدرسة بمراجعة برامجها التعليمية والتدريبية لتتلائم مع متطلبات المجتمع المحيط ومتغيرات العصر.

٤- أن تحرص المدرسة على تضمين المناهج الدراسية معارف علمية ذات صلة بالمشكلات البيئية.

٥- أن توفر إدارة المدرسة آليات تواصل مع المجتمع المحيط.

٦- أن تستفيد المدرسة من كافة الجهات الخارجية فى تطوير ودعم الإبتكار والإبداع لدى أفرادها.

٧- أن تنال المدرسة رضاء المجتمع المحيط وتحصل على شهادات إعتماد وجودة أداء من هيئات التقييم وضمان جودة التعليم والإعتماد المحلية والدولية.

٤-رأس المال الإجتماعى (البعد الإجتماعى)

إن مفهوم رأس المال الإجتماعى لم يتم تحديد وتحليل مكوناته حتى يمكن التوصل لنظرية قاطعة لرأس المال الإجتماعى قادرة على تفسير الواقع إلا إنه قد يعرف بانه خليط من الخصائص والسمات التى تجمع بين الثقة والتعاون والعلاقات الإنسانية الإيجابية كما تتضمن الديمقراطية القائمة على المشاركة، وأهميته فى بناء الثقة والتعاون والمشاركة والديمقراطية فى تشييد جوانب المنظمة والمجتمع.

- ويرى الباحث ان البعد الإجتماعى (رأس المال الإجتماعى) فى مجال التعليم يمكن تعريفه على أنه قدرة الأفراد على العمل معا داخل شبكة من العلاقات المشتركة بما يؤدى إلى تعظيم

قيمة العمل الجماعى وتحقيق الترابط الإجتماعى والقدرة على التواصل والإندماج والثقة فى الأخرين.

ويتكون من :

أ- الجماعية والفردية والمتمثلة فى :

١- توفير المدرسة آلية لتبادل الأفكار والمعلومات والخبرات بين أفرادها بسهولة.

٢- دعم المدرسة العمل فى مجموعات لتسهيل تحقيق الأهداف.

٣- أن تدعم المدرسة مبدأ تحقيق الذات للمعلمين لديها .

ب-الإستقرار والأمان من خلال:

١- دعم الثقة بين المعلمين وبعضهم.

٢- دعم شعور المعلمين بالراحة خلال تعاملهم مع بعضهم.

ج- التشارك بالأهداف من خلال:

١- دعم تعاون المعلمون لتحقيق أهداف مشتركة.

٢- دعم إدارة المدرسة وتحفيز المعلمين لتحقيق أهدافها.

٣- تشجع إدارة المدرسة الإبداع والإبتكار لدى معلميها وتوفير الإمكانيات المادية اللازمة لذلك.

٤- دعم إدارة المدرسة الكوادر والمتميزين من خلال تسهيل إشتراكهم فى معارض ونوادى العلوم والتكنولوجيا بمنتجاتهم المتميزة.

٥- تعمل إدارة المدرسة على توفير آليات لتقدير الكفاءات والكوادر لديها وتقدم لهم حوافز مادية ومعنوية.

متطلبات مجتمع المعرفة

- يمكن تقسيم متطلبات مجتمع المعرفة إلى متطلبات إدارية – ومتطلبات تربوية عامة:

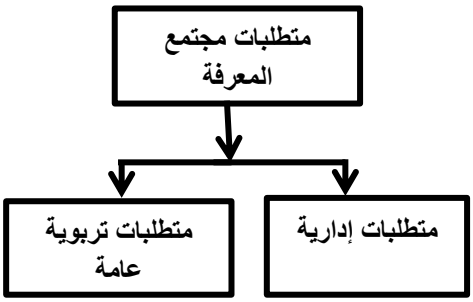

وفيما يلى سوف نتناول تلك المتطلبات بشئ من التفصيل على النحو التالى:

أولا: المتطلبات الإدارية كما ذكر (البيلاوى وحسين) تتمثل فما يلى:

- وجود قيادة إدارية فعالة تتولى وضع الأسس والمعايير وتعمل على توفير مقومات التنفيذ السليم للخطط والبرامج.
- تمكين أفراد ذلك المجتمع وذلك بإتاحة الفرصة لهم للمشاركة فى وضع أهداف وسياسة مؤسستهم التعليمية التى يعملون بها ومنحهم سلطة تمكنهم من تنفيذ ذلك فى ظل هيكل تنظيمى مرن مما يساعد على إنطلاق طاقتهم الإبداعية وقدراتهم الفكرية وخبراتهم ومعارفهم فيما يعود على المنظمة بأفضل النتائج.

- وجود بناء إستراتيجى متكامل يعبر عن التوجيهات الرئيسة للمنظمة ونظرتها المستقبلية ويقيم العناصر الأتية:

- الرؤية المستقبلية للمنظمة وتصورات الإدارة عن موقعها المستقبلى ومركزها التنافسى وطبيعة الخدمات التى توفرها.

- رسالة المنظمة وهى تعبر عن النتائج النهائية التى تسعى إلى تحقيقها وتدل على مبرر وجودها.
- إعادة هيكلة وهندسة العمليات وإعادة تصميم سلسلة القيم وتعميق إستخدام تقنيات الإتصالات والمعلومات.
- آلية إعداد الخطط الإستراتيجية ومتابعتها وقياس عوائدها.
- وجود هياكل تنظيمية مرنة ومتناسبة مع متطلبات الأداء وقابلة للتعديل والتكيف مع المتغيرات الداخلية والخارجية
- إعادة تركيب الموارد البشرية وتتضمن تخطيط القوى العاملة.
- نظام متكامل يضم آليات لرصد المعلومات المطلوبة وتحديد مصادرها ووسائل تجميعها وقواعد معالجتها وتداولها وتحديثها وحفظها وإسترجاعها فضلا عن قواعد وآليات توظيفها لدعم إتخاذ القرار.

- ثانيا: المتطلبات التربوية التى يحتاجها مجتمع المعرفة ما ذكره كل من (نبيل، على) كما يلى: (نبيل، ٢٠٠٩)

١- التنمية البشرية الشاملة من خلال تكوين رأس المال البشرى ذى النوعية الراقية.

٢- التربية المستدامة بمعنى أن يترك التعليم مكانه للتربية والعمل بمبدأ التربية المستدامة والسعى لتكوين الإنسان متعدد المهارات القادر على التعليم الذاتى.

٣- التواصل والمساواه عن طريق الإنصات للأخر وتقبله وإحترامه.

٤- المرونة فلابد أن يتصف النظام التربوى الناجح بالمرونة والقدرة على التغيير فى هياكل عمليات التعليم والتعلم.

٥- الإبداع على المجتمع أن ينمى لدى أفراده القدرة على الإبداع وكذلك على المدرسة أن تنمى لدى الطلاب القدرة على الإبداع وروح المبادرة وأن تنمى لديهم مهارات التفكير الناقد.

٦- التطلع للمستقبل وهى تكمن فى قدرة المؤسسة فى مجتمع المعرفة على إعداد الإنسان للمستقبل فى تعليمه كيف يتعلم وكيف يبقى متعلما.

٧- التعليم الذاتى: نتيجة ثورة الإتصالات وغزارة وتدفق المعلومات التى تنهمر على التلاميذ من مصادر متعددة تتراوح بين المكتبة المدرسية إلى شبكة الإنترنت تفرض على الطالب أن يعلم نفسه بنفسه.

٨- تدريب الطلاب على العمل الجماعى ودعم روح الفريق.

٩- تعويد التلاميذ على الضبط الذاتى بدلا من الخضوع إلى سلطة خارجية.

١٠- تنويع أساليب التعلم المختلفة والعمل على تكييفها حسب مقتضيات الفروق الفردية.

- فى ضوء ماسبق يرى الباحث أن الوصول لمجتمع المعرفة يحتاج مجموعة من المتطلبات والتى من أهمها:

- تضافر الجهود للعمل على تحقيق التكامل المعرفى بين أفراد المجتمع ومؤسساته المختلفة.
- دعم التفاعل المجتمعى مع المعرفة بشتى صورها والإنتقال إلى نموذج التعلم الذاتى والمستمر لجميع أفراده ومؤسساته.
- يحتاج إلى تعاون كافة مؤسساته فى توفير ودعم بنية تكنولوجية عالية قادرة على إنتاج المعرفة ووسائل إتصال حديثة وبرامج تدريبية وتعليمية قادرة على نشر المعرفة.
- تبنى إستراتيجيات فاعلة قادرة على الإستفادة العظمى من تلك المعرفة لتحقيق تنمية شاملة ومستدامة تنعكس على تحسين المجتمع أفرادا ومؤسسات إجتماعيا وإقتصاديا وتربويا وسياسيا.

الدراسات السابقة

يوجد العديد من الدراسات التى ترتبط بموضوع الدراسة الحالية وسوف يعرض الباحث لتلك الدراسات على النحو التالى وفق ترتيب زمنى من الأقدم إلى الأحدث كما يلى:-

- **المحور الأول : دراسات تناولت رأس المال الفكرى:**
- **أولا الدراسات العربية:**

١- **دراسة(الهلالى الشربينى،٢٠١١)** (الشربينى، ٢٠١١)

بعنوان"إدارة رأس المال الفكرى وقياسه وتنميته كجزء من إدارة المعرفة فى مؤسسات التعليم العالى".

- وهدفت تلك الدراسة إلى تحديد الأساليب والطرق المختلفة التى يمكن إستخدامها فى قياس العائد على الإستثمار فى رأس المال الفكرى.
- وقد إستخدم فى الدراسة المنهج الوصفى كما إعتمد على الإستبانة كأداة لجمع البيانات وتوصلت الدراسة إلى تقديم نموذج مقترح لقياس رأس المال الفكرى وإدارته وتنميته فى مؤسسات التعليم العالى.

٢- **دراسة (أسامة قرنى،٢٠١٢)** (مرعى، ٢٠١٢)

بعنوان"إدارة رأس المال الفكرى بالجامعات المصرية كمدخل لتحقيق قدرتها التنافسية: تصور مقترح."

- هدفت هذه الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لإدارة رأس المال الفكرى بالجامعات المصرية لتحقيق قدرتها التنافسية، وذلك من خلال التعرف على مفهوم ومكونات رأس المال الفكرى وطرق قياسه وأهميته وعمليات إدارته.
- وإستخدمت الدراسة المنهج الوصفى كما إعتمدت على الإستبانة كأداة لجمع البيانات وطبقت على (٤٩) خبير بالمجال للتعرف على متطلبات ومعوقات إدارة رأس المال الفكرى بالجامعات.
- وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ومنها:

أ-ضعف إدارة الجامعات لرأس المال الفكرى بها، وضعف قدرتها على الإستفادة منه، كما انها تفتقد إتخاذ الإجراءات التى تحقق القدرات التنافسية لها، مما إنعكس على قدرتها التنافسية بين الجامعات العالمية وفقا للتصنيف الدولى للجامعات.

ب-إن الجامعات المصرية يتوافر لديها متطلبات إدارة رأس المال الفكرى- بدرجة متوسطة، وهذا يتطلب منها ان تعيد النظر فى ممارساتها فى إدارة رأس المال الفكرى، بما يحقق قدرتها التنافسية، وفى ضوء ذلك قدمت الدراسة تصورا مقترحا لإدارة رأس المال الفكرى بالجامعات المصرية لتحقيق قدرتها التنافسية.

٣- **دراسة (عبدالواحد، ديمة،٢٠١٣)** (ديمة، ٢٠١٣)

بعنوان" تحليل العلاقة والأثر بين رأس المال الفكرى والجودة التعليمية دراسة ميدانية"

هدفت تلك الدراسة إلى توثيق الصلة بين عناصررأس المال الفكرى وعناصرالجودة التعليمية حيث كانت مشكلة الدراسة تكمن فى تحليل العلاقة بين رأس المال الفكرى والجودة التعليمية، وقد إستخدمت الدراسة المنهج الوصفى وقد إستخدمت الإستبانة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بأهداف الدراسة.

- وتوصلت الدراسة للنتائج الأتية :

أ-وجود علاقة قوية بين رأس المال الفكرى والجودة التعليمية.

ت-وجود جملة من التوصيات منها الدعوة إلى إجراء دراسات متعمقة حول أسباب تطوير رأس المال الفكرى.

٤- دراسة (هويدا محمود الإتربى،٢٠١٧) (الإتربى، ٢٠١٧)

بعنوان " دور جامعة طنطا فى تنمية رأس المال الفكرى لأعضاء هيئة تدريسها لتحقيق إقتصاد المعرفة: تصور مقترح".

- هدفت تلك الدراسة إلى التعرف إلى واقع تنمية رأس المال الفكرى لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا، ووضع تصور مقترح لتنمية رأس المال الفكرى بجامعة طنطا لتحقيق إقتصاد المعرفة وقد إستخدمت الدراسة المنهج الوصفى وقد إستخدمت الإستبانة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بأهداف الدراسة.
- وتوصلت الدراسة للنتائج الأتية:

أ- قصور دور جامعة طنطا فى الوفاء بتوفير متطلبات تنمية رأس المال الفكرى لأعضائها من إنتاج ونشر وتطبيق المعرفة.

ب-وضع تصور مقترح لتنمية جامعة طنطا لرأسمالها الفكرى لدى أعضاء هيئة التدريس بها من خلال ضرورة توفير الجامعة متطلبات إنتاج ونشر وتطبيق المعرفة لعضو هيئة التدريس نظرا لدوره الفاعل فى تحقيق إقتصاد المعرفة، وذلك من خلال تحسين أدائه البحثى، ومشاركته الفعالة فى خدمة المجتمع وتطويره، وفقا للتغيرات المعرفية والتكنولوجية المتلاحقة.

ثانيا الدراسات الأجنبية الخاصة برأس المال الفكرى

١- دراسة (شودرى Choudhury،2010)(Choudhory, 2010)

"Performance Impact of Intellactual Capital: A Study of Indian it Sector "

هدفت تلك الدراسة إلى معرفة العلاقة بين عناصر رأس المال الفكرى(رأس المال البشرى ، والهيكلى ، والإجتماعى) ومستوى الأداء التنظيمى فى قطاع تكنولوجيا المعلومات الهندية.

- وإستخدمت الدراسة الأسلوب الوصفى وإعتمد الباحث على قائمة الإستقصاء فى جمع البيانات الأولية الخاصة بمتغيرات الدراسة.

وتوصلت الدراسة للنتائج الأتية :

أ- هناك علاقة إيجابية بين عناصر رأس المال الفكرى والأداء التنظيمى فى قطاع شركات الدراسة.

ب- كما أكدت الدراسة أن رأس المال البشرى أكثر أهمية فى تحسين الأداء وخصوصا الموظفين ذوى المهارات والقدرات على إبتكارات جديدة تعمل على زيادة الطلب عليها.

ج- كما أظهرت نتائج الدراسة قوة العلاقة بين رأس المال الهيكلى والأداء التنظيمى ،وذلك لما يمثل رأس المال الهيكلى أساس التعليم والمعرفة وتبادلها فى قطاع تكنولوجيا المعلومات الهندية .

٢- دراسة (**Dujaili**-AL،2012)(AL- Dujaili, 2012)

بعنوان: أثر رأس المال الفكرى على الإبداع التنظيمى.

- هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر رأس المال الفكرى بعناصره(البشرى، الهيكلى، العلاقاتى) على الإبداع التنظيمى فى عدد من الشركات.
- وأجريت الدراسة على عينة من مديرى الإنتاج ومراقبى الجودة ومديرى إدارة البحوث والتطوير من خلال الإستطلاع الميدانى.
- وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين رأس المال الفكرى والإبداع التنظيمى.
- وأوصت الدراسة بضرورة توطيد العلاقات مع العملاء والشركاء.

٣- دراسة (Montemari and **Nielson**،2014)(Montemari, 2013)

"The Role of causal maps in intellectual capital measurement and management"

بعنوان:"دور الخرائط السببية فى قياس رأس المال الفكرى وإدارته"

- هدفت هذه الدراسة إلى قياس الجوانب الديناميكية لرأس المال الفكرى من خلال إستخدام التخطيط السببى، إذ يمكن إستخدام الخرائط السببية لفهم كيفية عمل رأس المال الفكرى فى إطار العمل الذى تشمله.
- وإستخدم الباحثون المنهج الوصفى وإعتمد الباحثون على قائمة الإستقصاء فى جمع البيانات الأولية.

وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مهمة ألا وهى التشكيك وبشكل علنى فى قياس الجوانب الديناميكية لرأس المال الفكرى، وإقتراح أداة للتحكم فى هذه الجوانب.

- وأشار أيضا إلى أن أنظمة القياس الحالية بحاجة للأخذ بهذه الأبعاد لتحسين فائدتها وإستخدامها.

- **المحور الثانى دراسات سابقة عن مجتمع المعرفة:** أولا الدراسات العربية:

١- دراسة (عمرى، عاشور أحمد،٢٠١٣) (عاشور، ٢٠١٣)

بعنوان: "دور التعليم الثانوى العام فى إعداد لمجتمع المعرفة" دراسة تحليلية كمية.

- هدفت هذه الدراسة إلى دراسة الواقع الحالى للتعليم الثانوى العام فى مصر، ودوره فى إعداد الطلاب لمجتمع المعرفة وصولا إلى تحديد نقاط القوة فى هذا الدور، وجوانب الضعف التى تعتريه.
- وإستخدم الباحث المنهج الوصفى فى دراسة الواقع الحالى للتعليم الثانوى فى مصر وكذلك أسلوب التحليل الفلسفى الذى يعد بشقيه التحليل والتركيب-مدخلا نظريا ملائما لتحليل مفهوم مجتمع المعرفة والمفاهيم المرتبطة به.
- وتوصلت هذه الدراسة لعدة نتائج من أهمها:

أن التعليم الثانوى لكى يتم تطويره يحتاج إلى:

١- زيادة الميزانيات المخصصة للتعليم الثانوى.

٢- إتاحة التعليم الثانوى العام راقى النوعية للجميع ، من خلال توفير العدد الكافى من الأبنية المدرسية والفصول الدراسية وتجهيزها.

٣- الإرتقاء بمستوى المعلمين، وتكوين قاعدة علمية فى العلوم والرياضيات.

٤- تطوير المناهج وطرق التدريس وأساليب التقويم.

٢- **دراسة (وفاء الصادق،٢٠١٥)** (الصادق، ٢٠١٥)

بعنوان: تطوير دور الجامعات المصرية لبناء مجتمع المعرفة فى ضوء خبرة ألمانيا.

- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فلسفة مجتمع المعرفة والكشف عن طبيعة التعليم العالى والأدوار الجديدة للجامعة والتعرف على أهم الخبرات العالمية فى مجال الربط بين الجامعة ومجتمع المعرفة ووضع تصور مقترح لتطوير دور الجامعات المصرية لبناء مجتمع المعرفة فى ضوء خبرة ألمانيا.
- وإستخدمت الباحثة المنهج المقارن لوصف دور الجامعات المصرية والألمانية فى بناء مجتمع المعرفة والتعرف على أوجه الشبه والإختلاف بينها.
- وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج من اهمها:

١- بعد إستعراض خبرة الجامعات المصرية والألمانية فيما يتعلق ببناء مجتمع المعرفة فى الدولتين يمكن عرض التحليل المقارن.

٢- وفى النهاية فإن مجتمع المعرفة لايقوم إلا فى مجتمع مستقر إستطاع إشباع حاجاته الرئيسية.

الدراسات الأجنبية الخاصة بمجتمع المعرفة:

١- **دراسة**(Peterka،2011)(Preterka, 2011)

"Entrepreneurial University As The Most Important Leverage In Achieving Knowledgegebased Society"

بعنوان" الجامعات الريادية كدعامة نفوذ هامة فى تحقيق المجتمع القائم على المعرفة"

- هدفت الدراسة إلى تقديم نموذج من الجامعات الريادية، وإختباره فى جامعة(جى جى ستروس ماير) فى أوسييك، وتحديد النمط والطريقة التى تدرك من خلالها الجامعة بيئتها، وما الذى يجب القيام به لتغييرها حتى تصبح قادرة على التغيير فى المجتمع يجب أن يتم التغيير بداخلها.
- وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفى القائم على الدراسات المسحية، الإستبانات، والمقابلات.
- وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج منها:

١-أن رصد التغييرات فى البيئة، ومحاولة التكيف معها جنبا إلى جنب مع المبادرات الإيجابية للتغيير، تمثل العامل الرئيس فى تحقيق التنمية المستمرة فى الجامعات.

٢-إن إستجابات المشاريع والمؤسسات الريادية تتمحور فى: روح المبادرة، الإبتكار، القدرة على تحمل المخاطر، والقدرة على التغيير، مما يقدم للجامعات فرصا فعالة فى تنمية المجتمع، مما يجعل المعرفة حقا مكتسبا للجميع.

٣-أن دور المشاريع الريادية المشتملة على تقديم صيغة لتطوير المؤسسات الجامعية تساعد الجامعة فى تقديم وتحديد إستقلاليتها الخاصة، وتأمين تمويل متنوع(ومن ثم يقلل الإعتماد على الدولة) ويطور الإدارات، والأنشطة الجامعية الجديدة وفقا لمطالب المجتمع، مما يؤدى إلى إحداث تغيرات هيكلية تضمن قدرة أفضل للجامعات فى الإستجابة للتغيرات.

٢- **دراسة (جورجين روتجرز،٢٠١٣)**(Jurgen, 2013)

"Knowledge Society in the 21th century MSM، 3rd Annual Research Conference Revolutions in Education"

بعنوان" مجتمع المعرفة فى القرن الحادى والعشرين"

- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المظاهر والأثار التى ترتبت على بناء مجتمع المعرفة فى ألمانيا.

- وإعتمد الباحث فى دراسته على المنهج الوصفى .
- وتوصلت الدراسة إلى أن هناك إختلاف كبير فى نسبة تمويل التعليم من ولاية لأخرى، مما أدى إلى إختلاف المستوى المعرفى لكل ولاية.
- وأيضا تبين أنه بالرغم من ذلك فقد وصلت ألمانيا إلى مستوى متقدم فى مجال المعرفة وأصبحت توصف بأنها مجتمع للمعرفة نتيجة أن السمة الغالبة عليها هى التقدم فى المجال المعرفى.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- تبين أن درجة أهمية رأس المال الفكري بكافة أبعاده الأربعة (البعد البشرى-البعد الإجتماعى-البعد التنظيمى-البعد العلاقاتى) لدى مديري المدارس الثانوية من وجهة نظر أفراد العينة جاءت في مستويات مرتفعة وكبيرة.

٢- تبيّن أن درجة التوافر لرأس المال الفكرى لعبارات البعدين الأول والثانى(البعد البشرى-الإجتماعى) لدى مديري المدارس الثانوية بمحافظة المنوفية من وجهة نظر أفراد العينة جاءت بمستوى موافقة "كبيرة"، بينما درجة التوافر لرأس المال الفكرى لعبارات البعدين الثالث والرابع (البعد التنظيمى- البعد العلاقاتى) لدى مديري المدارس الثانوية من وجهة نظر أفراد العينة جاءت بمستوى موافقة "متوسطة" .

- وفى ضوء تلك النتائج قدم الباحث تصورا مقترحا لتنمية رأس المال الفكرى بكافة أبعاده لدى مديرى المدارس الثانوية فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة كالتالى:

- تصميم برامج تدريبية فعالة وحديثة على المصطلحات والمفاهيم الحديثة لرأس المال الفكرى وأبعاده ومكوناته وكذلك التدريب على مفهوم مجتمع المعرفة ومتطلباته داخل مجتمع التعليم وذلك ليتمكنوا من الإلمام بإدارة وتنمية أبعاد رأس المال الفكرى في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة.
- توفير خبرات وتجارب عالمية حديثة في نظم التعليم المتطورة وتسهيل إطلاع المعلمين عليها وإتاحة تبادل الخبرات.
- توفير خدمات الإنترنت السريع ومناهل المعرفة الحديثة وأجهزة متطورة ودعم بنك المعرفة المصرى (Egyption Knowledge Bank) كأحد أهم مصادر البحث.
- نشر ثقافة المعرفة الحديثة من مفاهيم ومصطلحات رأس المال الفكرى ومجتمع المعرفة ومتطلباته في مجتمع التعليم.

- حفز وتشجيع المعلمين على مهارات الإبداع والإبتكار لتحقيق أهدافا متقدمة للمدرسة.
- تشجيع روح الفريق ودعم العمل الجماعى بين أفراد المدرسة لتحقيق أهداف مشتركة.
- محاولة إنشاء وحدة للتواصل مع مؤسسات المجتمع المحيط (عقد بروتوكولات) لدراسة إحتياجات مؤسسات التعليم العالى من مستوى خريجى التعليم قبل الجامعى وكذلك لحل مشاكل البيئة المحيطة.
- إنشاء قواعد بيانات متطورة وحديثة على إتصال بقواعد البيانات العالمية وتفعيل إتصال المعلمين معها للحصول على المعلومات منها وتشاركها مع الغير.
- دعم اللامركزية في الإدارة من خلال تفويض السلطات للمستويات الإدارية الأقل لإنجاز الأعمال بسهولة ويسر.
- إنشاء نظام مالى مستقل للمدارس ولايخضع للمركزية المالية التابعة للوزارة حتى يمكن توفير الإعتمادات المالية المستقلة للتدريب وكذلك لتقديم حوافز مالية ودعم الإنتاج البحثى للمعلمين المتميزين والمبدعين.
- توفير نظام إدارى مرن ونظام مالى مستقل للمدارس ولايخضع للمركزية المالية التابعة للوزارة حتى تتمكن المدارس من توفير الإعتمادات المالية المستقلة لتمكينها من إستقطاب وتعيين الكوادر البشرية المتميزة .

١- محمد عبد القادرعابدين(٢٠٠١)،الإدارة المدرسية الحديثة ، الشروق للنشر والتوزيع،جامعة القدس.
٢- أسماء فتحى السيد على (٢٠١٠)، الأدوار المتوقعة من مديرى المدارس الثانوية فى ضوء مفهوم إدارة التغيير، دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية ،رسالة ماجستير فى التربية ، كلية التربية جامعة المنوفية، ص٩٨. .
٣- هانى محمد السعيد(٢٠٠٨) ، "رأس المال الفكرى إنطلاقة إدارية معاصرة"، دارالسحاب للنشر والتوزيع ،القاهرة، ،ص ٤٤-٤٦ .
٤- سيد محمد جاب الرب٢٠٠٦("إدارة الموارد الفكرية المعرفية فى منظمات الأعمال العصرية"،دار الفكر العربى،القاهرة،،ص ص٩٨-٩٩.
٥- هبه إبراهيم جوده إبراهيم (٢٠١٢م)، تطوير إعداد أخصائى الإعلام التربوي بمصر فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة ، رسالة ماجستير فى التربية ' معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ، ص ٩.
٦- السيد أحمد، محمد أديب رياض (٢٠١٣). رأس المال الفكرى ودوره فى فعاليات العمليات الداخلية من وجهة نظر المديرين العاملين فى شركات صناعة الأدوية الأردنية، رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن.
٧- الرقيشية، عائشة بنت سالم بن صالح (٢٠١٥). أبعاد التعلم التنظيمى وعلاقتها بتنمية رأس المال البشرى لدى معلمى مدارس التعليم ما بعد الأساسى بمحافظة الداخلية بسلطنة عمان، رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عمان .
٨- على, نبيل (٢٠٠٩). العقل العربى ومجتمع المعرفة, مظاهر الأزمة وإقتراحات بالحلول , مجلة عالم المعرفة, العددان (٣٦٩-٣٧٠), المجلس الوطنى للثقافة والفنون والأداب, الكويت، ص-ص٣٤-٣٨..
٩- الهلالى, الشربينى الهلالى (٢٠١١): إدارة رأس المال الفكرى وقياسه وتنميته كجزء من إدارة المعرفة فى مؤسسات التعليم العالى", مجلة بحوث التربية النوعية, عدد(٢٢) , يوليو , كلية التربية النوعية, جامعة المنصورة
١٠- قرنى, أسامة محمود, إبراهيم مرعى (٢٠١٢). "إدارة رأس المال الفكرى بالجامعات المصرية كمدخل لتحقيق قدرتها التنافسية: تصور مقترح."، مجلة التربية, الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية, مجلد (١٥), العدد(٣٨), ص ص ٢٢٣-٣٣٤.

١١- ديمة, عبدالواحد (٢٠١٣). تحليل العلاقة والأثر بين رأس المال الفكرى والجودة التعليمية دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة البلقاء التطبيقية. السلط. الأردن.

١٢- عمرى، عاشور أحمد عاشور (٢٠١٣). دور التعليم الثانوى العام فى إعداد لمجتمع المعرفة: دراسة تحليلية كمية، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد(١٤٥)، ص ٢٠٩.

١٣- على، وفاء إبراهيم الصادق (٢٠١٥) : تطوير دور الجامعات المصرية لبناء مجتمع المعرفة فى ضوء خبرة ألمانيا، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا, العدد(٥٨)، ص ٢٤٤.

14- Bernard Mar(2008),Management Accounting Guideline-Impacting Future Value;How to Manage Your Intellectual Capital, New York, The American Institute Of Certified Public Accountants, Inc, , pp.4-5

15- (OCED (1999), "Measuring and Reoorting Intellectual Capital : Eperience, Issues and Prospect Programme. Note and Background to Technical Meeting and Policy and Strategy Forum . The Organization for Economec Co-operation and Development (OECD), Paris.

16- www.wikipedia.com2009(ويكيبيديا)

17- Al-Ali N. A. (2003). "comprehensive intellectual capital management, step-by-step, concord, New Hampshire

18- Bonits, Nick, Crossan, M. & Hulland, J., (2002). "managing an Organizational Learning System by Aligning Stocks and Flows", journal of management studies, 39 (4), pp: 437-469.

(Choudhury, J,(2010) "Performance Impact of Intellactual Capital: A Study of Indian it Sector ", **International Journal of Business and Managemment**,Vol.5, No., Sep

19- Ross, J., Ross, G., Dragonetti, N. and L. Edvinsson (1997). "intellectual capital: Navigating in the new business landscape". London: Macmillan Business.

20- Kaplan, R. & Norton, D. (1996). "The Balanced Scorecaed: Measures That Drive Performance, HBE, 70(1), PP: 1- 79.

21- AL-Dujaili, M. (2012). Influence of Intellectual Capital in the-Organizational Innovation. International Journal of Innovation Management and Technology, 3(2), p.p 128-135

22- Peterka, Suncica Oberman. (2011). "Entrepreneurial University As The Most Important Leverage In Achieving Knowledgegebased Society". The Ninth International Conference:" Challenges of Europe: Growth and Competitivness-Reversing the Trends".pp 547-565.

23- Jurgen, R,(2013).Knowledge Society in the 21th century MSM, 3rd Annual Research Conference Revolutions in Education, New Opportunities for development, 6 September 20[1])-- Montemari, M. & Nielsen, C. (2013). The Role of causal maps in intellectual capital measurement and management. **Journal of Intellectual Capital**, 14(4), p p 522-54613,Maastricht School of Management, Netherlands.